وحدة الكون

للشاعر السكندينافي بيرزن

قرابة مقدّسة لا اتخلّى عنها

تربطني بكل ما يتنفّس .

انا ابن الارض والبحر والهواء

انشدت العواصف «السلورية»(١) الجنّاء هدهدتني(٢)

وفي اشكال دائمة التغيّر

من شجر وطير ووحش

كوّنت الاعصر الجاهدة شكلي

ان هذه الاسلاف الضخمة قد تركت

من نفوسها العظيمة في نفسي ، نفحةً

تتحدى الموت . اغنو وأزهر كالشجر

شاعراً بجذور ارضية ذاهبة في الاعماق

تربطني بالتراب . ولكن مع فروعها الذاهبة في الفضاء

ترتفع نفسي الى ملك النور والنهار

---

(١) العصر السلوري احد العصور الجيولوجية في الحقبة الاولى (القديمة الحياة) يليه العصر الديفوني (الحجر الرملي) فالعصر الكربوني (٢) هدهدت الام الصبي حركته او غنت له ليناء